بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد و[illegible]
**يقول** العبد الفقير الى رحمة ربه الراجي كريم الصفح عن عظيم ذنبه
عبد الله بن عبد الله الترجمان لطف الله تعالى به وغفر له ذنبه
بمنه **الحمد لله** الذي خصنا بخير الاديان • وجعلنا من امة القرآن • واكرمنا
بتلاوة القران • وصوم شهر رمضان • والطواف حول البيت الحرام •
والركوع عند الركن والمقام • وشرفنا بليلة القدر والوقوف
بعرفات وجعلنا من اهل الطهارة والصلاة والزكاة وفضائل
الجمعات والاعياد والخطب على المنابر • ودقة الدين • واتباع سنن
المرسلين • وعرفنا اخبار الاولين والاخرين • على لسان خاتم المرسلين
سيدنا ومولانا محمد افضل المخلوقين • وامام ايمة المتقين • صلى
الله عليه وسلم • وعلى اله وصحبه اجمعين • ابد الابدين •
**وبعد** فانه لما من الله علي بالهداية الى الصراط المستقيم • والدخول
في دين الله القويم • الناسخ به كل دين الذي بعث به حبيبه وصفيه محمدا
المجتبى المختار من بين النبيين والمرسلين • صلى الله عليه وسلم
الى يوم الدين • ونظرت في دلايله القاطعة وبراهينه الساطعة
فاذا هي لا تخفى على من له ادنى تمييز الا من لا يبصر بيض النعام في
الشونيز ووجدت تصانيف علمائنا الاسلاميين رضي الله عنهم
محتوية على ما لا مزيد عليه الائمة رحمهم الله قد سلكوا في معظم
احتجاجهم على اهل الكتاب من النصارى واليهود مسلك مقتضيات
المعقول كالحافظ محمد بن حزم رحمه الله وقد رد عليهم بالمعقول
والمنقول خصوصا ما في كتبهم واعرضوا عن الاحتجاج عليهم بمقتضى
المنقول الا في نادر من المسايل فكنت شديد الحرص على ان اصنع
في الرد عليهم موضوعا بطريق النقل وحقيقة الانصاف بالعقل

تجمع

يجمع بين النقل والقياس وتتفق عليه العقول والحواس ابين فيه بطلان
نواميسهم واضاعة نواقيسهم وما اسسوه من القول بالتثليث
والاخذ بذلك المذهب الخبيث واذكر مع ذلك اناجيلهم ومن الفها
وشرح بعضهم ومن صنفها وفساد عقولهم وابدال كفرهم في منقولهم
وافترائهم على عيسى المسيح وكذبهم على الله في امره بالتصريح واذكر
مقال القسيسين واعتقادهم واحتيالهم وفسادهم وتركهم الانجيل
المنزل على عيسى عليه السلام وجحدهم لما فيه من صفات نبينا
محمد عليه الصلاة والسلام ثم نذكر بعد ذلك حقيقة قربانهم
وسجودهم لصلبانهم ابعدهم الله تعالى واخزاهم حتى الهمني الله الى الراي
السديد في تاليف هذا المختصر السعيد وقد ابتدات فيه بتعدي
ونشاتي ثم تنقلي عن ذلك المقام ودخولي في دين الاسلام والايمان
بسيدنا ومولانا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ثم اتبعت
ذلك بما غمرني من احسان مولانا امير المومنين ابي العباس احمد بن الامراء
المكرمين وبعض ما اتفق لي في ايامه ثم في ايام ولده مولانا امير
المومنين ابي فارس عبد العزيز ونذكر طرفا من سيرته الحميدة
وماثره الجميلة ثم اتبعت ذلك بما تقدم ذكره من الرد على اهل
الصليب دين النصرانية وثبوت فضل الملة المحمدية ولما حصل هذا
المختصر الغريب على هذا الترتيب **سميته** تحفة الاريب في الرد
على اهل الصليب وجعلته ثلاثة فصول لتسهل مطالعته على الناظر
ولا يبعد الخاطر **الفصل الاول** في ابتداء اسلامي وخروجي من دين
النصرانية الى الملة الحنيفية وذكر بما غمرني من احسان
مولانا امير المومنين ابي العباس احمد وبعض ما اتفق لي في ايامه
**الفصل الثاني** فيما اتفق لي في ايام مولانا امير المومنين ابي فارس

تعالى
بذكره

فارس سلاله